# سلطة القناع الداعشي أغرت المجرمين بالانضمام الى التنظيم

## ماذا عن سلامة وأمن ٥٠٠ ألف مدني في الرقة ؟!

حوار مع مدير "بلاتفورم" للبغاث


الرقة اليوم - السبت ٥ كانون الأول ٢٠١٥م - العدد ٣

Raqqa Today - Saturday - 5 december - Issue No 3


الرائد
لا يكذب أهله

# الرقّة اليوم
RAQQA TODAY

## مواد العدد

سيناريوهات الهروب
ص٢

المتشائلون في اللاذقية
ص٣

تدمير مدروس
ص٥

ماذا بعد داعش .. ؟!
ص٦

# إنفجـــار الفوضى والثأر المتداخل ..

## الروس يقصفون المدنيين بالقنـابل الفوسـفورية

## بساط أحمدي

### جنون الأعداء وهَبَل الأصدقاء وعهر المعارضة ..!!

عمار مصارع

الحالة التي تعيشها مدينة الرقة أقرب الى الجنون !! الروس لا تغيب غاراتهم العشوائية اليومية عن سماء المدينة، وهي رغم كثافتها لم تقتل داعشيا واحدا، لكنها أودت بحياة مئات المدنيين الأبرياء من أطفال وشيوخ ونساء ورجال من الذين بقوا في المدينة لضيق ذات اليد، وعدم قدرتهم على تحمل تكاليف الهروب..!! قصف فرنسي ثأري لايقل " هبلا " عن قصف الروس .. كلاهما تعاونا على قتل الناس وتدمير البنية التحتية لمدينة الرقة، من جسور ومستشفيات وأفران وصوامع حبوب .. ومثل الروس - أيضا - لم يحرزوا نصرا على داعش..!!

أوهام الامريكان وتجاهلهم لممارسات حزب صالح مسلم العنصري، الذي طرد الناس من بيوتهم، وسرق أموالهم، وخطف أطفالهم .. بل إنهم - الأمريكان - يذهبون أبعد من ذلك حين يفرضون على الآخرين التعاون مع هذا الحزب العنصري الارهابي وميليشياته، متجاهلين تنسيقه المكشوف مع نظام الاسد المجرم عبر خلاياه النائمة في بعض مناطق الرقة..!! الأوهام التي يبيعها العسكر للناس.. وأقصد هنا لواء ثوار الرقة .. الذي أعلن مرارا عن تحرير قريب، معتمداً على وعود كاذبة بتوفير دعم عسكري له، وعلى حلفاء غير موثوق بهم، و لا غاية لهم إلا بناء كانتونات رملية تقسيمية .. اعلان تحرير الرقة سابق لأوانه وساهم في توتير أجواء المحافظة ..!! معارضة عاهرة بكل ما للكلمة من معنى .. الائتلاف صامت جبان مراوغ لم يصدر ولو موقفا واحدا تجاه هذا كله .. لم يقل للعالم كفى .. لم ينسحب من مفاوضات بيع الثورة التي يجيدها .. لم يشترط لعودته ايقاف هذا التدمير والقتل الممنهج..!! الحكومة المؤقتة ..حكومة الفاسد أحمد طعمة لم تقدم شيئا لأهل الرقة في محنتهم..ومازالت مستمرة في محاصرتهم وتجويعهم وعدم فعل شئ تجاه تجار الحدود في المناطق التي تشكل ملاذات للهرب، والتي يدفع الرقاويون فيها مبالغ تكسر الظهر..!! داعش هي المستفيد الوحيد من هذا كله .. داعش آمنة .. وخسائرها تكاد لا تذكر، فيما يكتوي أهلنا بنار الغلاء وبرد الشتاء الذي يقصم ظهورهم .. والوصول الى الحدود صار يحتاج لبيع آخر ما يملكونه .. وصمت المنظمات الدولية التي وضعت داعش حجة في عدم ايصال الاغاثة صار سمة لعلاقتها مع الهاربين من أهل الرقة ..!!

أوقفوا تدمير الرقة .. أوقفوا قتل الأبرياء.. هذا كل ما نريده.. وبعدها ظلوا في فسادكم متنعمين .. لا دخل لنا !!

## قبل الطبع ... قبل الطبع ... قبل الطبع

### حكومة اللص الغبي المؤقتة ..!!

يظهر التقرير المرفوع من رئيس الحكومة المؤقتة أحمد طعمة إلى رئاسة الائتلاف، كافة المعلومات عن المشاريع الصحية و الزراعية و الخدمية و التعليمية و غيرها خلال ثلاثة أشهر، حيث بلغ إجمالي التكاليف نحو ٧٨ مليون دولار أمريكي موزعة على مختلف القطاعات الصحية و الغذائية و التعليمية و الخدمية.. اللافت في التقرير أن طعمة وحكومته ألغوا الرقة كليا من الخدمات التي قدموها مع الشركاء الفاسدين .. و ما لم نفهمه كيف أنهم يصرفون قيمة لفاتحات في الرقة فيما يرددون حجتهم الدائمة أنهم لا يستطيعون الوصول لشعب الرقة ( للعلم في مرسين وعينتاب وأورفا أكثر من مليون رقاوي ..!!) بسبب وجود داعش..!!

### لمـاذا لـم يـأت الجـواب بعـد ..؟!

وجهنا في السابع من الشهر الماضي السؤال التالي للمسؤول الاعلامي في لواء ثوار الرقة السيد أبو شجاع، الذي وعدنا، مشكورا، بالرد في اليوم التالي، ولكن مر شهر ولم يصلنا شئ بعد .

وتأكيدا لمصداقيتنا مع قرائنا الذين نقلوا الينا ما يتردد حول هذه المسألة، التي نشير اليها، فإننا ننشر السؤال منتظرين ردا من قيادة لواء ثوار الرقة ومكتبها الاعلامي يوضحون فيه حقيقة الأمر، مؤكدين أننا ننشر السؤال / المشكلة، من منطلق الحرص على بناء علاقة حوارية مع الاعلام بعيدا عن لغة التهديد والكلام الفارغ، الذي لم يمر يوم علينا منذ بدأنا مسيرة " الرقة اليوم " دون أن نسمعه، طامحين الى تطوير هذه العلاقة للحد الذي نصل فيه الى خلق حالة من الشفافية تليق بالرقة وأهلها. ومؤكدين في الوقت نفسه، أننا والتزاما بموجبات عملنا الصحفي، سنتابع هذه القضية حتى نصل الى حقيقة الأمر . اضافة الى قضايا أخرى سيتم البحث فيها خارج الاعلام مبدئيا، وإذا لم نصل الى نتائج ايجابية فإننا سننشر بالأسماء والأرقام كثيرا مما توفر لدينا.

**نص السؤال :**

_ تتردد في أوساط الاعلام وبعض أوساط الاهالي أن لواء ثوار الرقة قام ببعض عمليات الخطف والتهجير في بعض المناطق المحررة .. نرجو توضيح هذه المسألة، خاصة وأن لواء ثوار الرقة يخوض عمليات تحرير في ظروف صعبة، ويمكن لهكذا شائعات أن تنعكس سلبا عليه؟

# الرقة ... و إشكالية المجالس المحلية ٣ -٣

على الرغم من تقديم مجلس المحافظة ومجلس المدينة التنازلات أمام تلك المجموعة وقبول احتوائهم ضمن المجالس المنتخبة، وتقاسم الشرعية بشكل مخالف للإجراءات والأصول المتبعة، إلا أن نياتهم كانت خبيثة، واستخدموا اموال الثورة لشراء الولاءات لهم، وكثر تأمرهم على أعضاء المجالس المنتخبة، وكذلك تحريض بعض الفصائل الإسلامية على المجالس في محاولة لشل عملها.

واتهمت المجالس من قبلهم بأنها مجالس مدنية وعلمانية وملحدة، وأن أعضاء المجالس كفرة وزنادقة وملحدون وعلمانيون وغير ذلك من تعابير لا تليق بالثورة ولا بالثوار، بل ووصل الأمر ببعض الفصائل إلى التهديد بالقتل والتصفية الجسدية.

أمام وبمواجهة ما يجري دعونا أعضاء مجلس المحافظة ومجلس المدينة إلى اجتماع تدارسنا فيه موضوع تقديم استقالة جماعية ( للمجلسيين ) إذ لا يعقل أن نكون شهود زور على ما يجري، وأن نكون واجهة أو شماعة تعلق عليها أخطاء الآخرين، إضافة الى انعدام الدعم المالي والتمويل من قبل مؤسسات الثورة أو المنظمات الشعبية او الدولية. وبالفعل تم التوافق بيننا بالإجماع على تلك الخطوة، وتمت دعوة وسائل الإعلام لتقديم استقالتنا على الملأ موضحين الأسباب التي دفعتنا لذلك، وعلى وجه الخصوص انتشار ظاهرة المال الفاسد في جسد الثورة، هذا المال الذي قدم للثورة من قبل الداعمين والدول والمنظمات الدولية، اضافة الى بروز ظاهرة العسكرة وسيطرتها على مفاصل المحافظة، وإلغاء أي دور للمجالس المحلية والحلول مكانها.

ولا نعلم إن كانت تلك الخطوة صائبة أم خطأ ارتكبناه آنذاك، لكن هكذا كانت رؤيتنا وذاك كان موقفنا، وانسحبنا من المشهد إلى حين.

بعد فترة قصيرة من استقالتنا، تفرد رئيس مجموعة أورفا السيد عبد الله خليل بموقفه، وعين نفسه رئيساً لمجلس محافظة غير شرعي، وعين معه السيد خضر الشيخ نائباً له، وتفرد هو وتلك المجموعة الصغيرة، بإدارة شؤون المحافظة كما يشاء ويرغب دون حسيب أو رقيب، وكنا قد قلنا سابقاً أنه وشرعاً ( طالب الولاية لا يولى ) وظل مصراً على موقفه، فتم له ما أراد، وظل على حاله لحين إقدام جهة مجهولة على اختطافه، ولا يعرف مصيره حتى الآن ( ندعو له بالفرج القريب) وتفرد بعده بقيادة المجلس نائبه.

ونظراً لعدم وجود مجلس محلي بديل للمدينة لدى مجموعة أورفا، تمت الدعوة لانتخاب مجلس جديد، وبالفعل تم التداعي لعقد مؤتمر انتخابي لمجلس المدينة، حيث تم انتخاب مجلس محلي جديد، يرأسه المهندس السيد طه السيد طه، ومعه مجموعة من النشطاء والثوريين تصدت لهذه المهمة، وبذلت جهوداً مشكورة، ونجحت إلى حد كبير في أداء عملها، رغم قلة الإمكانات المقدمة إليهم، وتضييق بعض الفصائل الاسلامية على نشاطاتهم، ومنازعتهم الشرعية أحياناً، إضافة إلى مركزة المال والقرار وحصره في مجلس المحافظة ( الغير منتخب واللاشرعي ) في يد زمرة محدودة، تتصرف به كما تشاء،غير عابئة بمصالح المجالس المحلية وأنشطتها.

ومع بدء تغلغل تنظيم داعش الإرهابي في جسد المحافظة، واتساع دائرة نشاطه، عمدت هذه المجموعة إلى الانسحاب تدريجياً وبهدوء باتجاه تركيا (عودة إلى البداية ) واستقرت في مدينة أورفا وأحدثت مقراً لها، تزاول منه عملها عن بعد، فيما استمرت المجالس المحلية في المدن في أداء عملها بعد ذلك منفردة لحين انتهاء الدورة الانتخابية.وكانت معاناتها كبيرة، وبدون مرجعية تدعمها وتقدم لها العون، واضطر العديد منهم لاحقاً لمغادرة المحافظة حرصاً على أرواحهم وأسرهم من بطش داعش.

بعد ذلك ، تم عقد مؤتمر انتخابي جديد وهو الثالث على هذا الصعيد، لانتخاب مجلس محلي جديد للمدينة في ظل هيمنة تنظيم الدولة على مفاصل المحافظة، وتدخلهم السافر في شؤون المجالس المحلية وعرقلة عملها أحياناً وترهيب أعضاء المجالس أحياناً أخرى، بل وتكفيرهم في بعض الحالات.

وتصدى لقيادة هذه المرحلة المرحوم (الدكتور بسام السعيد ) ولفيف من خيرة النشطاء الثوريين ، بذلوا جهدهم في تلك الفترة القصيرة لدفع عمل المجلس المحلي إلى الأمام ولكن بلا طائل .

مع تهديدات داعش، وتغولها، عمد أغلبية الأعضاء إلى الانسحاب وغادر البعض منهم إلى الخارج ، ومنهم المرحوم الدكتور بسام السعيد، الذي توفي في مدينة تونس إثر حادث سير أليم أثناء محاولته السفر إلى أوروبا، رحمه الله رحمة واسعة، وكان من خيرة نشطاء الثورة.

كما قلنا..انحصرت علاقة المؤسسات الرسمية في الثورة بمجموعة السيد خضر الشيخ (رئيس مجلس المحافظة اللا شرعي ) ولم تتطور إلى علاقة وثيقة مع مجالس المدن المنتخبة بحيث يصل إليها الدعم والتمويل لأنشطتها.

لقد استمرت هيمنة هذه المجموعة اللا شرعية على مجلس المحافظة حتى منتصف العام ٢٠١٤، وانسحبت من المشهد السياسي وحدث فراغ منذ ذلك الحين، ورغم محاولة الحراك الثوري في تركيا، السعي لعقد مؤتمر لانتخاب مجلس محافظة في الخارج (نظراً لسيطرة داعش عليها ) إلا أنها كانت تصطدم بعراقيل من قبل وزارة الإدارة المحلية، والمجموعة السابقة خوفاً من الحساب، أو بوجود أجندات سياسية خلف كل ما يجري.

الآن ولعامين انقضيا، لازالت الرقة محرومة من كل الحقوق أو المساعدات وليس لها مرجعية من الداخل أو الخارج تصون حقوقهم من الضياع.

نبيل الفواز

## النوايا الحسنة لا تؤسس مجالس محلية .. !!

خاص :

سجلت محافظة الرقة - خلال الثورة - رقما قياسيا في عدد المجالس المحلية، التي تم الاعلان عنها. وإذا كنا قد عرفنا في الاعداد السابقة من " الرقة اليوم " بعض الأسباب التي أدت الى فشل هذه المجالس، وعدم قدرتها على أن تكون فاعلة في خدمة الثورة وأهل الرقة في الداخل وفي بلدان الشتات، فإننا نستغرب اليوم هذا الاعلان الجديد عن مجلس محلي تحيط بولادته أسئلة كثيرة، لم يستطع القائمون على تأسيسه والدعوة اليه، تقديم اجابات وافية عنها، وربما كان هذا من أسباب الاستقالات التي رافقت الاعلان عنه.

إن انشاء مجلس محلي لمحافظة الرقة ضرورة، وعلى الحكومة المؤقتة، أو ماتبقى منها، أن تبحث جديا وتؤمن الظروف والدعم المالي اللازم للوصول الى مجلس محلي بعيد عن المحاصصات القذرة، التي اعتادوا عليها في الائتلاف والحكومة المؤقتة، وعن هيمنة بعض الفتوات وبعض حرامية الثورة .. مجلس يولد من رحم انتخابي ديمقراطي عصي على وصاية العسكر والحرامية في آن واحد..!!

نحن نعرف أن اجراء انتخابات تحقق الطموح المنشود مسألة قد لاتتوافر لها الامكانيات الموضوعية لإنجازها، ولكن

البيان التأسيسي

ثمة حقيقة لا يمكن لأحد أن يتجاهلها، إذ يعيش في المدن والولايات التركية الحدودية قرابة نصف مليون من أهل الرقة، يمثلون مختلف الأطياف والمناطق في المحافظة، وهؤلاء يمكن البحث جديا معهم عن بعض الآليات، التي يمكن إتباعها، كي يشاركوا في شكل مقبول من الاختيار الديمقراطي لممثليهم بعيدا عن المحاصصة ووصاية العسكر الذين ( فيما نظن ) أن مكانهم الوحيد هو ساحات القتال، وليس التدخل في الشؤون المدنية، لأن المدنيين باختصاصاتهم المتنوعة هم الأقدر على ذلك، وهذا لايعجز إلا من يبحث عن أسهل الطرق التي تحفظ له كرسيا من رمل.

## سيناريوهات الهروب ..!!

يعمل مكتب التوطين التابع لتنظيم داعش في الرقة، والواقع سحط المدينة، على تسيير رحلات يومية لعائلات المهاجرين من مدينة الرقة الى مناطق اخرى واقعة تحت سلطة التنظيم، حيث تخرج حافلتان يوميا من مركز المدينة باتجاه الشرق، ويرجح ان الوجهة هي العراق، وبصورة اكبر الى دير الزور والخط الشرقي منه بصورة اكثر تحديدا، وذلك لقناعة التنظيم ان تلك المناطق اكثر اماناً لهم من الرقة في ظل التهديدات الكثيرة، التي يتم اطلاقها عن قرب العمل العسكري الواسع على الرقة .

يخشى المهاجرون على عائلاتهم في حال اقتراب المعركة من المدينة، إذ ربما لن يكون هنالك الوقت الكافي لإخراجها، وكي لا تكون العائلات عامل ضغط على التنظيم ككل، حيث يتسنى لهم ساعتها القتال بأريحية على حد زعم مقاتلي التنظيم . اللافت في الامر ان التنظيم قد قام بنقل النساء والأطفال من العائلات التي قام بجلبها معه، وترك النساء اللواتي قاموا بتزويجهن من بنات البلد، ويشابه هذا السيناريو ما جرى سابقاً في ريف حلب وإدلب , حيث خرج عناصر التنظيم تاركين خلفهم العشرات من النساء اللواتي تزوجوهن من تلك المنطقة بعقود زواج لا تدل ولا باي شكل على هوية او اسم الزوج او الشهود، الامر الذي خلف مشاكل احداها ان بعض تلك النسوة انجبن اطفالاً مجهولي النسب .

يذكر أن مكتب التوطين منذ بداية عام ٢٠١٤ وحتى قبل شهرين عمل على توطين المهاجرين بالرقة، وكانت تتوافد الى المكتب العشرات من العوائل من جنسيات مختلفة يتم اسكانهم في البيوت التي تتم مصادرها من قبل التنظيم او يعمل المهاجر على استئجار منزل لإسكان تلك العائلة لكن خلال الشهرين الاخيرين تبدلت المعادلة وأصبحت عكسية .

وكي لا يكون هنالك أي لفت انتباه عن نيه التنظيم الهروب وتكرار ما جرى في تل ابيض، فقد ابقى التنظيم رب الاسرة والذكور بالرقة وفي المنزل حيث يدعي بعضهم انه ارتاح كثيراً لخروج عائلته، وبأنه هكذا سيقاتل حتى الرمق الاخير ولن يخشى شيئاً، لكن حقيقة الامر أن الهروب من الرقة صار عليه أسهل .

امكانية هروب التنظيم وترك الرقة وإخراج عوائل مقاتليه الاجانب اثار الخوف لدى الأنصار، الذين باتوا مدركين ان التنظيم سيتركهم يلاقون مصيرهم في المعركة الخاسرة سلفاً .

م.مصارع

# النبذ .. النبذ.. للراقصين على دماء رَقَّتنا ..

الشبيحة وأنصار الخلافة منذ بدء الثورة السورية، اختار بعض الرقاويين حالهم كحال أبناء المحافظات الأخرى، الوقوف إلى جانب الأسد، فلم يوفروا فرصة في الخفاء أو العلن، لتأييده أو ما اصطلح عليه ثورياً "التشبيح" له، وهذا ما ظهر أيضاً إبان سيطرة تنظيم الدولة على مناطق من سوريا ومنها مدينة الرقة، فانتقلت متلازمة التشبيح لكن بصورة وأدوات ومفردات جديدة هذه المرة.

كان الاختبار الأول في تعامل المجتمع مع الشبيحة بعد تحرير الرقة في آذار ٢٠١٣، غلب مبدأ التسامح على معاملتهم، فاستمروا في معاملاتهم التجارية والطالب منهم استمر في دراسته والنساء منهم تابعوا علاقاتهن الجيدة مع باقي نساء المحافظة، والموظف استمر في أداء مهامه الوظيفية ولم يتغير عليهم شيء، سوا أنهم اكتفوا عن التأييد المعلن "على الأقل في الرقة"، وواظبوا على التأييد المبطن أو الانتقاد غير المباشر للثوار، ومقارنات خبيثة بين حال الرقة اليوم وحالها في الأمس.

ذات الأمر انطبق على مؤيدي داعش، فهم الآن يأخذون حريتهم في التنقل بين مناطق سيطرة التنظيم والمعارضة وأحيانا النظام، مع إخفاء ما يمكن إخفاؤه من أدوات التأييد" اللحية والدقن والكلمات الداعشية"، وكثير منهم يقضون إجازاتهم الصيفية في تركيا ورحلات العلاج فيها، وفي الآونة الأخيرة ركبوا البحر لطلب اللجوء في بلاد "الكفر" كما لازالوا يسمونها.

جزاء الإحسان لم يغير التعامل الجيد من الثوار والأهالي في وجهة نظر هؤلاء، فما إن عادوا إلى مناطق سيطرة النظام، حتى بدؤوا موجة تشبيح جديدة وبتقنيات أنكى، وبدؤوا بالانتقام غير المبرر من الثورة أو من تعاطف معها هناك، أما أنصار الخلافة فما إن وطأت أقدامهم أرض الولاية حتى أرعدوا وأزبدوا بالتهديد والوعيد، لبلاد الكفار ومن يقطن في أرض الصحوات.

لطالما أغاظ هذا الأمر من قدم التضحيات من أبناء الثورة السورية، وكانوا يقفون عاجزين في التصرف مع هاتين الفئتين، فمن ضربهم أو أيد قتل رفاقهم أو ساهم يوماً ما في التشفي بآلامهم يسرح ويمرح بينهم والجميع يعامله بمبدأ " المسامح كريم".

تكتيكات في النبذ الإجتماعي

اليوم ونحن في ظل حديث عن تحرير آخر للرقة من مستبد جديد، علينا أن نتعامل مع هؤلاء بتكتيك جديد وأدوات مدنية مجتمعية، وأرى بأنه لزام علينا، وفاء لتضحيات أبناء الرقة وماعاناه الجميع تحت حكم آل الأسد ورفاق البغدادي، أن نصيغ عقاب جماعي لهؤلاء، وهو مفهوم "النبذ الإجتماعي" وبعض ما أراه من أشكاله:

-لا تزوجوهم ولا تتزوجوا منهم ولا تتزوجوهن، والحجة بأنك كنت مؤيدا للنظام طيلة سنوات الثورة وأنك داعشي الهوى في فترة حكم التنظيم للرقة، نريدهم بلا نساء ولا أطفال، يعيشون ما تبقى من حياتهم أو نصف المدة، نريدهن بلا أزواج ولا أطفال.

-لا تعاملوهم تجاريا، ولتبقى محلاتهم فارغة من المشترين، والسبب بأننا نريدكم بلا تجارة ولا ربح ولا أموال، نريدكم تذوقون ما عشناه بسبب تسلط من أيديهم.

-لا تجعلوهم أصدقاء لكم أو لأولادكم، انفروا منهم، والحجة بأننا نخاف على أنفسنا من فكركم المؤيد للدم سابقاً، وأي دم؟؟ دم أولادنا ورفاقنا وأهلنا، فلا طاولة تجمعنا في مقهى بعد اليوم، ولا فسحة مدرسة، ولا زمالة عمل حتى إن جمعنا المكان ذاته، نريدكم وحيدين، لأنكم أيدتم في يوم ما من فقدنا بسببهما أصدقاء وزملاء.

- ردوا عليهم السلام بكلمة، ولا تكثروا من الشكر عند التعامل معهم، رد على السؤال وفقط، وإن أمكن فاشمئزوا منهم وأشعروهم بذلك.

لمن تلوثت عقولهم بالدماء علينا جميعاً أن نعزلهم اجتماعيا، عليهم أن يعرفوا بأننا حرمنا عندما أيدوا، نريدهم أن يعلموا بأن من صفق لمجرم، سيعيش كل الدهر أو بعضه، يدفع ثمنا إجتماعيا بسيطا، أمام ما قدمه الشعب السوري الحر.

نريد أن يعلموا بأن ثمن الحرية غال، ولن ندفعه وحدنا، سيدفعون ثمنه عزلة، بينما دفعنا ثمنه دما وأشلاء وتهجيرا وذلا وتعذيبا، وليعلم الجميع بأننا لسنا دواعش ولا شبيحة، ولن يتسللوا كما تسلل الكثير منهم، ليتكلموا عن الرقة ويصبغوها بهذه الصبغة.

لنفعلها معهم ولو لفترة، وهذا جزاء من أيد الظلم، ولا مناقضة لأهداف ثورتنا في الحرية والعدالة والمواطنة والمساواة في الكلام أعلاه، وماهو إلا أضعف الإيمان، وإن ترددت في ذلك، استرجع لدقيقة ما مر برقتنا من أحداث، وتذكر شفاههم الضاحكة اللاعنة لشهداء ثورتنا، وفي هذه الحالة لا محاكمة لمن لم تتلوث أيديهم في الدماء، ولكن حكمنا عليه يجب أن يكون: النبذ والنبذ والنبذ، ولاشيء غيره.

**محمد الحاج**

# المتشائلون ..!!

الرقة اليوم _ خاص _ اللاذقية :

لا تختلف ردة فعل نازحي الرقة المقيمين في اللاذقية عن ردة فعل السوريين المؤيدين للنظام السوري، الذين رحبوا بالتدخل الروسي الأخير في سورية، شوق أهل الرقة وأملهم بالعودة لمدينتهم جعلهم مساندين لأية قوة يمكن ان تكون سببا في تحقيق هذه الغاية، فكلفة النزوح كانت كبيرة جدا بالنسبة لهم، خاصة وأن كثيرا منهم ترك وراءه في مدينته أملاكا عديدة، باتت الآن تحت تصرف داعش، التي اعتبرت نفسها صاحبة الحق في أموال أشخاص مرتدين، كل ذنبهم انهم فروا من بطشها للعيش في مكان أكثر أمانا وسلاما.

" مللنا الغربة عن ديارنا" يقول عبدالله، الموظف في احدى المؤسسات الحكومية، متأملا عودة سريعة الى الرقة خلال الأشهر القادمة، لاسيما وأن الغارات الروسية بدأت تعمل عملها في الحد من تمدد داعش على حد تعبيره، "مهما كان السوريون مرحبين بالنازحين، وراضين بتقاسم اللقمة معهم، الا ان محاولات البدء من جديد لتأمين الحد الأدنى من مقومات الحياة، بات شبه مستحيل للعديد منا، لن أقبل بالعيش على معونات الأمم المتحدة، وكان لي في الرقة بيت و مصدر رزق ووظيفة تقيني ذل السؤال".

لسان حال عبدالله لم يكن يعنيه وحده، فالكثير من أبناء الرقة المقيمين في اللاذقية، يفضلون عودة سريعة الى مدينتهم، معللين الأمر بعوامل عديدة، اهمها عدم القدرة على التآلف مع المحيط الجديد، وإنشاء علاقات اجتماعية في ظروف تختلف عن ظروفهم الاصلية ضمن مدينتهم الأم. رويدة متزوجة وأم لأربعة أطفال، كانت قد فقدت الأمل بعودة قريبة الى الرقة، لكن الآن بدأت تتحدث من جديد عن الموضوع بشكل جدي، غير عابئة بإمكانية عودة المدينة الى حضن النظام، بعد ان تنشقت نسائم الحرية في مرحلة من المراحل، " ما الذي جنيناه من سيطرة المعارضة على المدينة ؟؟؟" تتساءل رويدة، التي ترمي مسؤولية المصير الذي آلت اليه الرقة على المعارضة وحدها، منوهة انها عاشت في كنفهم بعد سيطرتهم على الرقة، وخذلوا الكثيرين بسبب ادارتهم السيئة للمدينة، وعدم قدرتهم على ضبط الأمور فيها بالشكل المطلوب.

" بالتاكيد اتمنى عودة الرقة لكنف النظام، هو الأقدر على ادارة المؤسسات فيها، وله باع طويل في هذا المجال"، لم تخض رويدة كثيرا بموضوع صواريخ السكود التي وجهها النظام لمدينتها مرات عديدة، وكانت سببا في دمارها وقتل سكانها، تغمز في بعض الاحيان لحق النظام بمحاولة استرجاع المدينة ضمن الحدود المتاحة، متهربة من مسألة سقوط مدنيين كثر كنتيجة، معتبرة ان المدنيين هم ضريبة كل حرب.

تبقى التكلفة البشرية لتحرير الرقة محط نقاش كبير بين أبنائها الذين يترقبون مصير مدينتهم الآن، فكل نازح لديه قريب أو صديق ما زال مقيما في المدينة، تتعرض حياته للخطر كل يوم ومع كل غارة، ويرى فياض ان التحالف الروسي الجديد، لن يقدم شيئا مفيدا، فهو متشائم من مسألة العودة القريبة الى الرقة، رغم الأصوات المتفائلة بهذا الخصوص.

ويقول فياض :يجب علينا ان نسأل السؤال بطريقة معكوسة، ما الذي جنيناه من تحالفات اخرى اعلنت بدء عملياتها لتحرير الرقة سوى سقوط المزيد من الضحايا المدنيين؟ للأسف وصلت الأنانية بالبعض الى الاستعداد للتضحية بأي شيء، فالمهم بالنسبة لهم العودة لديارهم مهما كان الثمن.

فياض العاطل عن العمل منذ فترة طويلة، يستبعد قدرة روسيا على التقدم بشكل فعلي في ملف الرقة المعقد، "يخبرنا ذوونا هناك، ان الاستعدادات قد اتخذت على قدم وساق من قبل التنظيم المتمترس بين المدنيين، لضمان الحفاظ على الأرض قدر المستطاع، لن تفيد الطلعات الجوية في شيء، سوى زيادة عدد الضحايا، وغالبيتهم من السوريين الأبرياء"، يتابع فياض الذي تنبأ بمستقبل مجهول لمدينته في ظل غياب للإرادة الدولية بشأن تحريرها، على حد تعبيره ،على الأقل في الوقت الحالي.

# يوم صعب على محافظ الرقة ..!!

المهم بالنسبة لمحمد نجيب السيد احمد محافظ الرقة المولود في سلقين وكان امين فرع حزبها ووزير تربية خلال التسعينات من القرن الماضي، ان يبقى جيبه عامرا، و سطح قصر المحافظة ممتلئا بالفليفلة التي يحرص على طحنها بيديه ليستخرج أجود أنواع"المحمرة "والفليفلة الناعمة" ، وقد يكون هذا أهم ما أنجزه للرقة وأهلها .. تطوير صناعة مشتقات الفليفلة ..!! يضاف الى ذلك قدرته على تنظيم حفلات عيد ميلاد ابنه التي تصل أحيانا الى اربعة كل عام (!!)، وفي كل حفلة منها يقف ابو نجيب وابنه يردان تحية المهنئين واستلام الهدايا التي تتوزع بين قطع الذهب او المغلفات التي تحوي آلاف الليرات السورية، وأحيانا يرضى ابو نجيب بخروف أو عجل يجري تجميعها ثم نقلها الى سلقين.

وثمة انجاز آخر ينسبه اليه رفاقه البعثيون وهو مهرجان الفروسية وله قصة طريفة .. عندما توفي باسل الاسد والذي كان يعده والده المقبور ليرثه، كان على الرقة ومحافظها ان يقيموا واجب التعزية، فاتفق محافظها ورئيس البلدية على اقامة تمثال للشهيد( شهيد الخمر والحشيش..!!) ومهرجانا للفروسية . وبالفعل اقيم التمثال وأنجزت عمليات التشطيب في مدينة الفروسية وعلى عجل لإتمام المشروع.. ولكن كيف يقام مهرجان للفروسية دون الباسل وهو راعي الفرسان والفارس الاول ..!! امر صعب لكنه خيار وقع في فخه أبو نجيب المحافظ..!!

اقيمت كل الترتيبات وجهزت حلبات الخيول والحواجز وأُعلن عن المهرجان ودعي الفرسان ورصدت الميزانيات وأحضرت الجوائز وسموه مهرجان الوفاء وهذا بعض من جزء من النفاق السائد في ذاك الزمن..!!

المهم .. اجتمع الفرسان وأمناء الفرق والأعضاء العاملين بالحزب وفعاليات النقابات والجمعيات الفلاحية وعوام اهل الرقة وبدأ المهرجان .. تتالت الكلمات التي تتحدث عن مناقب الفارس الشهيد اخلاقه فروسيته ومظلته و.. و .. والقيادة الحكيمة التي تحملت غياب الشهيد والدعوة لها بطول العمر وزيادة مكتسبات الثورة، ثم بدأ الفرسان وكان بينهم واحد من عائلة الرئيس ..كان شابا يعتلي صهوة جواد رائع لكنه"حرن" ثلاث مرات في المسابقة وفي قوانين الفرسان إن اي "حرنه" امام الحاجز تؤدي لاستبعاد الفرس ومعتليها ولما كان صاحبنا من عائلة الرئيس فقد استمر بسباق الحواجز حتى انهاها كاملة والمحافظ يتابع بشغف واللجنة تتابع والجماهير تصفي الى وقع حوافر الفرس ا.. وبالفعل تمكن أبو نجيب وبحنكة المنظمين استحداث جائزة لهذا الفارس بن الاسد ومشي الحال.. وخرج أبو نجيب من ورطة كادت أن تذهب بكرسيه !!

عنتر دعيس

# القناع .. وظائف متعددة في زمن الثورة

يثير استخدام القناع عند التنظيمات المتطرفة والعنيفة، في كل أنحاء العالم، أياً كانت طبيعتها، و أصولها الايديولوجية والذهنية، انطباعا أولياً بأن هذا سلوك طبيعي لإخفاء معالم الوجه؛ نظرا لحاجة من يقومون بأعمال "مجرّمة " قانونيا ودوليا الى حاجز أمان، أو ما يمكن اعتباره ملاذا ذاتيا يضمن خطاً للنجاة إن ساءت الأمور.

لكن تفسيرا آخر يذهب إلى أنّ هذا السلوك يعود اساسا الى اعتقادات دينية موغلة في القدم؛ حين كان الكهنة و القادة العسكريون يرتدون الأقنعة لإيقاع أثر محدد ومطلوب في نفوس العوام من الحلفاء و الأنصار ولدى والخصوم على حد سواء.

تفيد الأقنعة المتشابهة أيضا في تكريس حالة من الشواش الذهني لدى الطرف الأخر، حيث يفقد إحدى أهم وسائل الدفاع الغريزية في حالات الضعف، وهي القدرة على اتخاذ قرار بناء على قراءة لوجوه الاعداء.

من جماعات "KKK" او الكوكلكس كلان العنصرية الاميركية بأقنعتها المخروطية البيضاء الفظة، إلى الجماعات اليسارية الراديكالية في أوروبا وأميركا اللاتينية بعصائبها الملونة التي تخفي نصف الوجه، وصولا الى القاعدة وداعش حيث الاقنعة التي تحتوي كل الرأس في كتلة سوداء لا تبقي غير العينين؛ كان للقناع دائما دور مزدوج في محوّ هوية المسلح المتطرف، وفي تحطيم العلاقة البشرية الممكنة بينه وبين ضحيته، والاهم في تعطيل احساس الضحية بوجود فارق بين خصم وآخر.

لطالما كانت صورة الرجل المقنع في مخيلة بعضنا هي رمزيتها للص او رمزية لمن يريد فعل ما هو مخزي، ويريد اخفاء حقيقته عن الناس .

منذ انطلاقة الثورة السورية كان المتظاهرون يخرجون كاشفين عن وجوههم لان قناعاتهم كانت واضحة، وكانوا مؤمنين بالثورة وقيمها، على الرغم من ملاحقة الامن للعديد من الشباب على خلفية التظاهرات. بقي غالبية المشاركون غير مقنعين، لا بل كانوا يخشون من المقنعين الذين اما أنهم عناصر مندسة من الاجهزة الأمنية لتصويرهم، او اشخاص يرسلهم الامن او الحزب من اجل تشويه صورة المتظاهرين في الشارع .

مع بدء الحراك العسكري وتحرير الرقة من سيطرة النظام، بدأ المسلحون المقنعون يظهرون تدريجياً في الشوارع، فالنصرة كانت مقنعة بشكل كامل، والكثير منهم لا يقوم برفع قناعه حتى امام زميله، وحافظوا على هذا التقليد ولم يتخلوا عنه الا زمرة بسيطة من قيادات التنظيم الذين كانوا على احتكاك بأهالي المدينة، فقد كانوا كاشفي الوجه، من امثال ( ابو سعد الحضرمي – ابو دجانة ).

اما حركة احرار الشام فقد لبس قسم كبير منها القناع، وامتد القناع الى بعض الفصائل الاخرى من الجيش الحر لمحاولة تقليد الفصائل ( الاسلامية ) ولكون القناع يفرض على العامة حالة من الخوف والرعب.

حتى الهيئة الشرعية التي كانت تمثل جهة قضائية في فترة من الفترات، فان القناع كان جزء من الديكور العام لفرض الهيبة. وتطور الموضوع حتى مع شرطة المرور وبات القناع ملازماً للجميع .

مع مرور الوقت وتعدد الانتهاكات والتجاوزات من المقاتلين المقنعين تجاه المدنيين، ظهرت احتجاجات من الحراك المدني بالرقة للتخلص من تلك الظاهرة، والتي كان الناس يعتقدون أن اصحاب الجرائم والعمل القبيح هم من يخفون الوجه، وبان البلد محررة ولا توجد دواعي امنية لإخفاء الوجوه، والتي كان يتذرع بها العديد من العناصر المقنعين لكن الجواب كان من احد اعلامي تنظيم داعش التي قالها مرة : من قال ان النظام لن يعود الى الرقة ؟؟

آخرون برروا القناع بان عناصر التنظيم مطلوبون عالمياً، وبان القناع يحميهم . حتى ان احد قادة التنظيم قال ذات مرة انه يتردد الى مناطق سيطرة النظام ويقوم باستلام مرتبه من هنالك و انه يقوم بزيارة بعض الفروع الامنية، ولولا القناع لتم كشف امره ..!!

ادت تلك الاحتجاجات الى اصدار حركة احرار الشام قراراً ملزماً لعناصرها بالرقة بضرورة خلع القناع، لكن هذا الموضوع لم يكن الزامياً لعناصرها الامنيين الذين مارسوا دوراً في الاعتقالات تجاه العديد من ابناء المدينة, وامتد موضوع ازالة القناع وشمل غالبية الفصائل مع وجود حالات استثنائية ومنها حالة قائد لواء ثوار الرقة الذي كان يتنقل وقتها بالمدينة مقنعاً هو ومرافقته بسبب تخوفه من الاغتيال الذي كان يطارده.

داعش لم تلتزم او تكترث لمطالب الشارع بنزع القناع بل كانت حريصة كل الحرص عليه لعوامل عدة منها:

_ بدء عمليات خطف الناشطين والشخصيات المعارضة بالرقة لتسجل ضد مجهول والتي كانت تقف وراءها امثال ( ابراهيم الغازي – عبد الله الخليل – اسماعيل الحامض – ابو طيف – فراس الحاج صالح ) وغيرهم.

_ عمليات القتل والاغتيال التي حدثت من العناصر المقنعين والتي طالت قادة عسكريين ونشطاء مدنيين امثال ( مهند حاج عبيد – ايمان الحلبي ). اما اهالي المدينة فكانوا يقولون ان وراء تلك الاقنعة اشخاص لهم ارتباط بالنظام، ولا يريدون كشف تلك الوجوه لكي لا يفضح امرهم لان التنظيم قد ضم في صفوفه كل اصحاب السمعة السيئة في المدينة من لوطيين وأصحاب جرائم وقوادين، ولطالما حمل القسم الاكبر من عناصره وشوم على اجسادهم تدل على ماضيهم السيء، والذين لم يجدوا مكانا لهم الا في تنظيم داعش لأنه المكان الوحيد الذي يعطي لعناصره سلطة بلا حدود.

مع سيطرة التنظيم على المحافظة وبدء العديد من العمليات تجاه عناصره داخل المدينة، والتي قام بها ثوار الرقة و ادت الى مقتل العشرات من عناصر التنظيم, قام التنظيم بمنع ارتداء القناع بشكل مؤقت، لكن ذلك لم ينجح بشكل كبير لان المنظومة الامنية لدى التنظيم مبنية على القناع وهو جزء رئيسي من شخصية ذلك الجهاز، يخيف عبرها حتى عناصره .

كذلك هناك الكثيرون من عناصر التنظيم ممن يملكون تاريخاً اجرامياً، ومعروفون للقاصي والداني بسوء السمعة ، لا يمكنهم ازالة القناع لكي لا يتعرف عليهم الناس فاستمر هؤلاء بلبس القناع ، حتى أن دوريات التنظيم رافقت بعض المقنعين الذين هم مخبرين، او كما يسميهم التنظيم المخلصين والذين يقومون بالوشاية. وقد خلق هذا حالة من الخلل الامني بالمدينة تجاه المدنيين والسلطة فحالات احتيال او سرقات كانت مرتكبة من قبل مقنعين وحالات تعدي كانت تجرى من خلال المقنعين، وعندما يقوم الاهالي بالشكوى لدى المعنيين في اجهزة التنظيم، فان عدم التمكن من معرفة المسبب لها بسبب القناع تجعل من اعادة الحق لاصحابه امرا مستحيلا ولم تكن تلك التجاوزات سبباً لمنع القناع لا بل استمر القناع والمقنعين بالانتشار دون ان يقوم التنظيم باي موقف تجاههما .

حالة القناع لم تكن مرتبطة بالفصائل الاسلامية المتطرفة او الاكثر تطرفاً ، بل شملت الكثير من الكتائب التي تدعي العلمانية كما في حالة وحدات حماية الشعب الـ YPG شمال الرقة، حيث يرتدي العديد من عناصرها القناع، حتى أن بعض الوحدات التابعة لها أو ما يسمى المهام الخاصة هي مقنعة اصلاً و تمارس دوراً جوهرياً وهاما في عمليات الاعتقال التعسفي وتهجير القرى في شمال الرقة ، كذلك هناك العديد من المخبرين المقنعين الذين يرافقون دوريات الأسايش او وحدات حماية الشعب او ما يسميه اهالي المنطقة الشمالية ( الحزب ) , وسبب ارتدائهم القناع يعود الى كونهم معروفين لدى الاهالي ومن المحليين،ومن جهة اخرى فان اهالي المنطقة الشمالية يؤكدون ان هنالك عناصر كثر من امن مدينة تل ابيض سابقاً ( امن عسكري – امن سياسي ) قد دخلوا الى المدينة مقنعين مع وحدات حماية الشعب، ولا يقتصر لبس القناع في ريف الرقة الشمالي على وحدات حماية الشعب بل انتقل الى بعض عناصر الجيش الحر الذين يريدون اخفاء اعمالهم القذرة خلف ذلك القناع.

أخيرا .. إن المحنة والتجارب التي مرت على اهالي الرقة رسخت لديهم القناعة بأن كل من يضع قناعا، فهو مجرم لا يريد للأهالي خيراً ، مهما كانت رايته، ومهما كان اسم الفصيل المنتمي اليه او الهدف الذي يسعى اليه.

## شباب الثورة لم يلبسوا الأقنعة لأنهم مؤمنون بعدالتها وقيمها

## سلطة القناع الداعشي أغرت المجرمين بالانضمام الى التنظيم

## القناع يستر العلاقة العضوية بين وحدات الحماية ونظام الأسد

**محمد المصارع**

# الضربات الجوية .. تدمير للبنية الخدمية وقتل للمدنيين الأبرياء .. !!

عقاب يحيى

منصور الآتاسي

## يحاربون الإرهاب الذي يختارونه عندما يقترب منهم فقط ..

قبل أسابيع ماضية كشف الجميع قصفهم وتدميرهم الممنهج لمدينة الرقة بشكل غيرمسبوق، حيث أدى هذا القصف الى تدمير الكثير من مفاصل البنية التحتية في المدينة كالجسور والمستشفيات، دون أن يستطيع خلخلة بنية وجود تنظيم داعش في الرقة، وكان المدنيون هم أول ضحايا هذا القصف الهمجي الروسي، والثأري الفرنسي، والناعم التحالفي.. الحقيقة الواضحة لهذا القصف أن داعش لم تتأثر كثيرا منه، وأن هذه البروباغندا الاعلامية التي رافقت تدمير الرقة، والتبشير بقرب تحريرها ما هي الا كلام لإرضاء غير أهلها..!!

بدورنا توجهنا بالسؤال التالي الى عدد من الاصدقاء السياسيين والحقوقيين، لاستجلاء ارائهم بما يجري تحت حجة محاربة الإرهاب، وتلقينا هذه الاجابات التي ننشرها حسب تاريخ ورودها الى " الرقة اليوم" شاكرين للأصدقاء استجابتهم، ومستغربين عدم رد البعض منهم متذرعين بحجج شخصية تصل الى حد الاضحاك الاسود .. !!

السؤال :

كيف تنظر الى جدوى الضربات الفرنسية والروسية على الرقة في قدرتها على القضاء على داعش ؟؟ وهل يمكن للمدنيين أن يكونوا بمنجى منها ؟ وما الطريقة المثلى للتعامل مع موضوع القضاء على داعش في الرقة.؟

**كمال ريشة – كاتب لبناني :**

لا يمكن فصل الرقة في الشأن الداعشي، عن سائر مناطق تواجد ونفوذ مسلحي تنظيم الدولة، فالرقة

فواز تللو

محافظة سورية منكوبة بوقوعها تحت سيطرة هذا التنظيم الكاملة، من دون ان يكون هناك ملجأ أو منفذ، او حتى جبهة مفتوحة مع مسلحي داعش، تسمح للمواطنين في الرقة بالانتفاض عليه او بمواجهته.

ومع ذلك، وخلافا لكل حالة التراجع والانكفاء التي مارسها الشعب السوري في مواجهة تنظيم داعش، خوفا وخشية من بطش ووحشية الممارسات، ولكن، وإن كان هذا الرأي لا يعجب الكثيرين، لا بد من ان يقوم الشعب السوري، بما يجب عليه القيام به، في معزل عن التدخلات الاجنبية على اختلافها، فمهمة تحرير الرقة، هي اولا وأخيراً على عاتق أبناء الرقه، اما الغارات الفرنسية وسواها من القوات الأجنبية يمكن الإفادة منها في دعم انتفاضة أبناء الرقة على تنظيم الدولة، كما انتفضت الرقة على النظام.

لا يمكن ان نطالب المجتمع الدولي بالقيام بالمهام التي هي أصلا على عاتقنا، خصوصا ان الدول ليست جمعيات خيرية لا تبغي الربح، فكل دولة تدلي بدلوها في الشأن السوري لها مصالحها وغاياتها وأهدافها، التي وإن كانت تتقاطع اليوم مع مصلحة المعارضة السورية، إلا أنها تمثل انتقاصا من السيادة السورية الحالية واللاحقة .

لذلك تحرير سوريا من الادران التي أصابت جسد الدولة سواء من خلال تنظيم البعث او ما يسمى بتنظيم داعش، مسؤولية الشعب السوري، الذي دفع وسيستمر في دفع وبذل المزيد من التضحيات ليعبر بسوريا الى بر الامان.

**أنور البني – باحث حقوقي :**

مشكلة العالم مع الإرهاب أو بالأحرى مشكلتنا مع العالم في محاربة الإرهاب، أنهم يحاربون الإرهاب عندما يقترب منهم فقط ويحاربون الإرهاب الذي يختارونه، بينما يغضون الطرف عن إرهاب لا يتوجه لهم . ويتحالفون ويدعمون إرهابا يخدم توجهاتهم ومصالحهم، وبالتالي فإن عملية " محاربة الإرهاب " التي يدّعونها لا يقصدون فيها إلا الإرهاب المعادي لهم، ففي حين إرهاب النظام السوري الذي قتل أكثر من ثلاثمائة ألف سوري، ودمر نصف سوريا كان مجال نقاش فيما بينهم لمحاربته، وتركوه لأكثر من أربع سنوات يمارس إرهابه ضد الشعب السوري دون عقاب، وفي حين يتحالفون ويدعمون حزب ب و د الشقيق السوري لحزب ال ب ك ك التركي الإرهابي بتسمية من كل العالم، وفي حين تقوم روسيا بمحاربة " الإرهاب بالرقة فإنها تتحالف مع النظامين الإرهابيين بدمشق وطهران وتدعم منظمات إرهابية موصوفة كحزب الله وجماعة أبو الفضل العباس والحرس الثوري الإيراني وميليشيات الدفاع الوطني، وبالتالي فإن العالم يحارب أخطبوط الإرهاب بطريقة مضحكة ومسلية، ففي حين يحارب أحد أذرع هذا الإخطبوط بكل قوته، فإنه يقوم بمصافحة أذرع أخرى، ويعقد اتفاقيات تحالف مع أذرع ثالثة، ويشيد بتعاون رأس هذا الأخطبوط معه في محاربة الإرهاب، وفقط الأبرياء أصحاب المصلحة الحقيقية بمحاربة

كمال ريشة

الإرهاب هم من يدفعون ثمن هذه اللعبة الدموية في محاربة الإرهاب.

أول خطوات محاربة الإرهاب إعادة تعريفه وتسمية كل من يمارسه، وثانيها هو محاسبة كل من يمارس الإرهاب دون أي استثناء مهما كان موقعه أو دينه أو أيديولوجيته أو قوميته وعزل كل الأنظمة والقيادات والتنظيمات الإرهابية، دون ذلك فإن الإرهاب دائما يجد من يدعمه ومحاربته بهذه الطريقة توسع القاعدة الاجتماعية له، وما يحصل في الرقة الآن هو الصورة الأمثل عن هذه المسرحية الهزلية التي دائما يدفع ثمنها الأبرياء.

**فواز تللو – سياسي سوري:**

عسكرياً، لم تستطع حرب جوية يوماً حسم حرب بدون شريك على الأرض، وها هي أمريكا تفشل فشلاً صارخاً فضائحياً في حربها على داعش في سوريا والعراق منذ عام ونصف، فداعش خسرت مناطق وتمددت في أخرى. وسياسياً الخلاص من الإرهاب بالخلاص من أسبابه التي تكمن في سوريا والعراق بمناخ القمع الطائفي الوحشي للعرب السنة الذي مارسه النظامان العراقي والأسدي الطائفيان بدعم من ملالي إيران .لكن ما يجري هو صب الزيت على النار من قبل معسكر أوباما المتحالف عملياً مع هذه الأنظمة وعملاءها (كنسخة حزب العمال الكردي السورية الانفصالية والحشد الشعبي العراقي) بالإضافة إلى الروسي، وكل ذلك باسم الحرب على الإرهاب حرباً تبرر قتل عشرات المدنيين من أجل قتل إرهابي داعشي واحد بما يزيد النار اشتعالاً ويدفع البعض للتطرف كرد فعل على هذه الجريمة.

.والكوميديا السوداء تكمن في تعامي الفرنسيين عن كل ذلك والانخراط في معسكر "أوباما بوتين الأسدي العراقي الشيعي" للثأر لدمائهم بطريقة ستفتح عليهم حرباً نعرف كيف بدات ولا نعرف كيف ستنتهي.

الخلاص من داعش في الرقة وكل سوريا يكون بالتحالف ودعم قوى الثورة السورية السنية من أهل الأرض الحقيقيين المستعدين لذلك مع إصرارهم المحق على تلازم إسقاط داعش وإسقاط النظام الأسدي على التوازي، وبذلك نتخلص من الإرهاب وأسبابه معاً، لكن ما يجري مع الأسف انخراط فرنسي مستجد فاقد للبوصلة في حرب غير بريئة على الإرهاب لا تنهيه بل تقويه وعلى حساب المدنيين الأبرياء .

**منصور الاتاسي – سياسي سوري:**

قبل ان اجيب على سؤال الرقة تحديدا، ارغب بالقول أن السوريين في كافة مدنهم هم ضحايا جميع اشكال الإرهاب، الذي تمارسه كافة القوى والدول على سورية والشعب السوري من داعش الى اتباع ايران من حزب الله وفيلق القدس والطيران الروسي والأمريكي بالإضافة للنظام المختص بقتل شعبه . وإيقاف هذا الشكل من الاجرام يتطلب تغير الوضع السياسي السوري، أي اسقاط النظام ورحيل رأسه، وتشكيل جيش وطني يوحد جهد السوريين بالتعاون مع التحالف الدولي لطرد داعش وجميع الغرباء عن بلادنا.

بالنسبة للرقه تستخدم داعش سكان الرقه الأبرياء كدروع بشرية وتحمي قادتها داخل منازل المدنيين.. ولأن الروس وجماعة النظام قتلة بطبيعتهم ويرغبون بتحقيق نصر سريع فإنهم يقومون بقصف مدينة الرقه غير عابئين بالخسائر البشريه من المدنيين الأبرياء.

اعتقد ان توحيد جهود السوريين في التضامن مع سكان الرقه ونشر صور نتائج القصف على المدنيين والتأكيد على دعم سكان الرقه المتضررين من داعش بالسلاح المتطور وتأمين حاجاتهم القادره على طرد داعش .. كل ذلك يشكل الحل الممكن في الظروف الراهنه.

**عقاب يحيى – الائتلاف الوطني:**

إن الضربات الجوية، ومهما تكاثفت، لا يمكنها إنهاء تنظيم بهذا الانتشار والخبرة، وما لم تتجه الأمور إلى علاج الأسباب الحقيقية لوجود ونمو هذه الظاهرة فإنها لن تنتهي.

إن أهم عوامل قوة وانتشار هذا التنظيم : وجود حاضنة شعبية له نتاج ممارسات نظام الجريمة الإرهابية، وفعل إيران والمليشيات الطائفية

أنور البني

التابعة له، وما يفعله الحشد الشعبي في العراق، ومجموعة العوامل الخارجية الناتجة عن تواطؤ، أو تخاذل الدول المحسوبة على أنها صديقة للشعب السوري في عدم معالجة الأسباب الحقيقية، وأولها : انهاء نظام الفئوية والاستبداد واتخاذ مواقف متوازنة إزاء القضايا العربية، خاصة القضية الفلسطينية.

ومما لا شكّ فيه، ومهما كانت دقة الضربات، والصواريخ الموجهة، كما يدّعون، فإن المدنيين هم أكبر الضحايا، والأرقام تؤكد ذلك.

عند نشر هذا المقال ستكون حاملة الطائرات الفرنسية " شارل ديغول" قد وصلت منذ أيام الى قبالة شواطئ سوريا، وبدأت فعلا في تضخيم رد الفعل العسكري – أو الحربي حسب تعبير الرئيس فرانسوا هولاند – ضد داعش؛ الذي كان قد ارتكب هجوما إرهابيا دمويا ضد مدنيين فرنسيين في باريس.

وبينما يفترض، حسب بيانات الجيش الفرنسي، أن تؤدي مشاركة حاملة الطائرات النووية الى مضاعفة حجم الضربات الجوية الفرنسية ثلاث مرات في سوريا والعراق، فإن الروس، الذين أسقط داعش احدى طائراتهم المدنية فوق شبه جزيرة سيناء المصرية، ينشرون بيانات مضخمة للغاية عن حجم ضرباتهم ضد التنظيم الارهابي في سوريا فقط – الضربات الروسية لا تشمل مواقع التنظيم في العراق – حيث أعلنت موسكو يوم الخميس ١٩ تشرين الثاني، أنها دمرت ٣٥٥ هدفا لداعش في سوريا.

# ما بعد داعش .. انفجار الفوضى والثأر المتداخل

لا يمكن الوثوق بما تعلنه ادارة الرئيس فلاديمير بوتين بخصوص عملياتها العسكرية في سوريا، فهي كما بات معروفا تستهدف كل قوى المعارضة السورية المسلحة، بل انها تجنبت داعش طوال الشهر الاول من غاراتها، مستهدفة فقط انقاذ نظام حليفها الاسد في أرياف حمص وحماة واللاذقية وفي حلب و ادلب مدينة وريفا، مع بعض الغارات في شرق سوريا، وكلها لم تنتج سوى مذابح بين المدنيين. والواقع أنّه بينما يبدو ان البروباغندا الروسية المواكبة للتدخل في سوريا منذ ٣٠ أيلول الماضي، تركز من جانب اول وبشكل استعراضي على نوعيات الأسلحة المستخدمة من طائرات، وصواريخ مجنحة، وقاذفات استراتيجية، اكثر من تركيزها على نوعية الاهداف وجدواها، بل و حقيقة اصابتها فعلا بهذه الضربات – هذا النمط من الدعاية عموما شائع لدى الانظمة المتمركزة حول فكرة القوة التي يمثلها شخص الزعيم - فإنها - من جهة ثانية - حاولت رسم صورة متوهمة للتحولات الدولية الهائلة، التي نتجت عن التدخل وأثره على قبول العالم بالأسد شريكا ضد الارهاب – وهو ما لم يحدث علنا على الاقل بعد – فإن المفارقة العجيبة هنا، أن داعش نفسه لا يقول ان الضربات الروسية تستهدفه.

يقول الاميركيون، وهم قادة الحرب الدولية على داعش – باستثناء الجهد الروسي – انهم سيكثفون ضرباتهم للتنظيم، ولا يعرف بعد ما ستكون عليه صورة تحركاتهم مع ان مقاتلات A10 او " صائدة الدبابات" قامت بتدمير عدد من منصات استخراج وتكرير النفط في ديرالزور.

### وجه آخر

الحرب على داعش ليست كلها غارات واهداف مدمرة وصور من الطائرات للمواقع وهي تتطاير تحت وقع الصواريخ، ونتائجها لن تتعلق فقط بداعش كتنظيم إرهابي متوحش يجب الاقرار أن التخلص منه مصلحة وطنية سورية عليا توازي مصلحة التخلص من نظام الأسد وحلفائه الارهابيين.

هناك ملايين من البشر في منطقة العمليات العالمية ضد الإرهاب وإذا خصصنا الحديث عن سوريا، فنحن سنتحدث عن مساحة توازي عشرة اضعاف مساحة بلد كلبنان، او اكبر بقليل من مساحة الأردن تضم اكبر مدينتين في الشرق السوري، وعددا اخر من المراكز الحضرية، و آلاف القرى، وشبكة عتيقة وراسخة من العلاقات العشائرية والقبلية، و ارثا طويلا من المصالح المتداخلة.

التركيز الغربي هو في أشدّه على المقاتلين الاجانب في صفوف داعش، وعلى وجه التحديد "الارهابيين البيض" ذوي الأصول الأوروبية، و أيضا أولئك الذين يحملون جنسيات أوروبية وأميركية وغربية عموما، والذين يمكنهم العودة إلى " بلادهم" بعد انفراط عقد حلمهم الارهابي في ارض داعش، والتحول إلى "ذئاب منفردة" تنشر الرعب في مدن العالم.

وتتراوح التقديرات حول اعدادهم بين سرديات محور الممانعة، التي لا يعتد بها وتقدرهم جزافا بمئات الآلاف، وبين تقديرات استخباراتية غربية متحفظة تضعهم ما بين ٢٥ و ٣٠ الفا في سوريا وحدها، في حين يقول المرصد السوري لحقوق الانسان ان عدد افراد التنظيم في سوريا يصل الى ٥٠ الفا، نصفهم من الاجانب ما يعني ان هناك ٢٥ ألف مواطنا سوريا منخرطون في العمل مع التنظيم الارهابي الاشرس تاريخيا .

### البعد المحلي

كحال بقية السوريين، لا يكترث كثير من المحللين والمخططين لمصير "الدواعش السوريين" وهم على الأغلب ملايين السوريين، ومارس بحقهم اشنع صور القتل والذبح والتعذيب والقمع، فإنه يجب ان يطرح سؤالا حول ما يجب فعله لتدارك فوضى ما بعد داعش ؟!.

يمكن تصنيف السوريين الذين انضموا إلى داعش بعدة طبقات:

هناك من انتمى إلى التنظيم عن قناعة ونية مسبقة، وهؤلاء عناصر فاعلة ومنظمة ونشيطة، وخطرة للغاية، بمعنى آخر هم ارهابيون بكل معنى الكلمة، ولا يصنفون حاليا في اطار من يجب قتلهم، أسوة بزملائهم الأجانب الاكثر خطورة وفق التقييمات الغربية.

لكن الصورة في مناطق سيطرة داعش لا تقدم هذه الرواية البسيطة بأي حال، إذ أن التنظيم يحاول تكريس وجوده في تلك المناطق منذ بدء سيطرته على الرقة، ثم على دير الزور قادما من العراق، وبالنظر الى تعذر بناء احصائيات دقيقة حول اعداد السوريين المنتمين الى داعش فإن مرحلة ما بعد التنظيم – أو بدقة ما بعد تفكك بنية السطوة الداعشية المباشرة على البشر والارض - ستقود الى واقع ملتبس، وقد يكون دمويا وشديد الاضطراب، ومع هذا لا يجب ان يكون سببا لعدم القضاء على داعش ككيان ارهابي دمر حياة تحت سطوته.

الأخرون هم جيل كامل من المراهقين والأطفال، الذين جندهم داعش وحول بعضهم إلى قتلة حقيقيين، وهؤلاء سيكونون بحاجة الى قدرات استثنائية لمعالجة العطب النفسي الناتج عن هذه التجربة المدمرة.

### وراء النهاية

بعد نهاية داعش كتنظيم متماسك في سوريا - و هي قادمة لامحالة - ستجد تعني سوريتهم استثناء اضافيا.

الجزء الثاني هم من مقاتلي الجيش الحر والكتائب الاسلامية المعتدلة، والكتائب الأقل تطرفا، وعناصر جبهة النصرة – هؤلاء ليسوا بعيدين عن فكر داعش – الذين بايعوا او اضطروا لمبايعة داعش خوفا على حياتهم بعد ان سيطر التنظيم على مواقعهم .

الجزء الثالث هم مدنيون بايعوا التنظيم الذي يجبر كل سكان المناطق على مبايعته، ولم يكونوا يقاتلون قبل ذلك لا النظام و لا داعش، و وجدوا انفسهم تحت سلطة امر واقع متوحشة، لاتقبل بأقل من الخضوع المطلق، و إعلان الولاء، والالتزام بشروط حياة قطة يفرضها داعش على كل من يضعه حظه العاثر

المجتمعات والقوى في المنطقة نفسها أمام سؤال يتعلق بماذا ستفعل بكل هذه التركيبة المربكة من اخلاط الارهابيين الفعليين والمنتفعين والموالين وقبلهم المضطرون والمرغمون والأطفال... الناجون منهم على الاقل ؟!.

السيناريوهات المعتادة هي ان تنطلق حملات ثأر وانتقام شخصية وغير منظمة، ماتلبث ان تنتظم في صور جماعات تطهيرية ستلاحق فلول داعش، الذين سينكفئ الاغراب منهم الى التواري او محاولة الفرار الى مواطنهم الأصلية أو أي أرض أخرى تتيح ظروفها عادة التجمع .. الخيارات هنا كثيرة .. ربما ستلحق بهم مجموعات من السوريين، لا سيما "الدواعش الاصلاء" بينما سيلوذ الباقون بالنظام العشائري، لضمان حماية قد تتوافر وقد لا تتوافر، لأن داعش سبب اختراقات ثأرية داخل العشائر الكبرى نفسها في المنطقة.

هذه وصفة فوضى كاملة..هناك فعلا من اضطرته ظروفه لإعلان الولاء لداعش بينما هو في الحقيقة يتحين الفرصة للنجاة او حتى لمحاربة التنظيم، وهو امر حالت دونه ظروف معقدة دوليا تشبه الى حد بعيد الظروف التي ادت الى تحلل قوة الجيش الحر، و سيطرة داعش على مناطقه.

الحديث عن ريف ديرالزور اكثر تعقيدا وضراوة منه عن الرقة نظرا لحجم المذابح المروعة التي ارتكبها داعش ضد بيئات عشائرية محددة كالشعيطات مثلا.

لكن الواقع الذي لا يمكن انكاره، إن من بين من ارتكبوا هذه المذابح سوريون دواعش، وذات العشائر التي ستطالب بالثأر سيكون عليها في احيان اخرى ان تواجه مطالبا بثأر من أحد ابنائها.

عمليا سيؤدي نسق الرغبة بقتل كل اعضاء داعش الى نشوء توترات واضطرابات، هي بالمنطق الرياضي " تمام" التوترات والاضطرابات التي خلقها وجود داعش – والنصرة قبلها الى حد ما – ، واذا كان يمكن لمجتمع مدني مثل ديرالزور ( المدينة)، ان يستوعب بعض الخسائر الناتجة عن هذه الفوضى، فإن الأمر سيكون انفجاريا في الارياف التي تحكمها قواعد عرفية اكثر نفوذا.

### الصورة العابرة

الواضح إذا أنّ داعش ليست مجرد مرحلة آنية ستعبر عند القضاء عليها، إذ بينما انتقلت صورة السوري الذي يحتمل ان يكون داعشيا ولو بنسبة صغيرة جدا؛ لكنها كافية لتبرير اتخاذ الكونغرس الاميركي قرارا بمنع دخول كل السوريين الى الولايات المتحدة، واكثر من ذلك الى كونها سند لإطلاق حملات عنصرية، وصلت بمرشح جمهوري لوصف اللاجئين بانهم "كلاب مسعورة"، فإن صورة "الشرقي الداعشي" تتكرس في وعي بعض السوريين أنفسهم وهي عبور ذهني اكثر خطورة الى توترات دفينة داخل الشرق السوري نفسه محورها وصمة داعش.

قد يكون الحل القانوني المستند الى محاكمات عادلة هو الملاذ الأخير لكن المنطق الوحشي الذي كرسه وجود داعش، سيجعل الانتقام هو القانون..!! في النهاية ان داعش جزء اساسي من آلية مرعبة كرست على مدى خمس سنوات احساسا عميقا لدى السوريين بأن لا قانون في هذا العالم تم تنفيذه على داعش او الاسد حين كانا يذبحانهم.

مجددا أليست هذه مهمة داعش الأساسية ..!!

سهيل نظام الدين

# نيكولا هينان : ماذا عن سلامة وأمن ٥٠٠ ألف مدني في الرقة ؟!

في مقال نشرته صحيفة الغارديان البريطانية مؤخرا، ذكر الصحافي الفرنسي نيكولا هينان، أن معظم الناس لا يعرفون عن داعش سوى المواد الدعائية. وأوضح هينان أنه بصفته كان أسيرا لدى داعش فقد التقى بالعشرات منهم، بما في ذلك محمد أموازي الملقب ب " الجهادي جون " الذي كان" يناديني بالأصلع " والذي تم قتله مؤخرا بإحدى غارات التحالف .وأضاف هينان أنه " في بعض الأحيان كنت أدردش معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأنهم كانوا يقدمون أنفسهم كأبطال " خارقين ، لكنهم في حقيقة الأمر وبعيدا عن أعين الكاميرات هم مثيرون للشفقة وجبناء" .

وشرح هينان بأن " غالبية من تقطعت رؤوسهم كانوا زملائي في الزنزانة، وكان السجانون يعذبوننا نفسيا، وفي بداية الأمر كنا نصدق ما يقولونه لنا، بدءا من الافراج عنّا وحتى عندما يتم تهديدنا بالقتل، لنكتشف بعد ذلك أنهم يمازحوننا ( !!) ويتلاعبون بأعصابنا .."

وأكد هينان أنه لايدافع عن داعش، ولكن الرد عليها "بالعنف والغارات سيزيد الوضع سوءاً، و بينما نحاول تدمير داعش ، فإنه يوجد نحو ٥٠٠ ألف مدني محاصرون في مدينة الرقة..فماذا عن سلامتهم وأمنهم ؟!..في اعتقادي ان الشعب السوري بحاجة للأمن والأمان والا سيتحولون الى جماعات متطرفة".

وأضاف هينان "ان بشار الأسد هو المسؤول عن وجود تنظيم داعش، و طالما بقي في السلطة فإن القضاء على داعش سيزداد صعوبة".

وحول اعتداءات داعش الاخيرة في باريس، والتي راح ضحيتها العشرات من الأبرياء أعرب هينان عن ألمه لما تعرضت له بلاده من سلسلة اعتداءات دامية، معتبرا أن استهداف فرنسا يأتي باعتبارها المكان الذي يمكن زرع الانقسامات فيه بسهولة..!!

يذكر أن داعش اعتقلت الصحفي نيكولا هينان في حزيران ٢٠١٣ وتم تحريره بعد عشرة اشهر من اعتقاله، وقد ألف كتابا بعنوان" أكاديمية الجهاد" توجه فيه الى شعوب المنطقة ليظهر لهم أنه " لايزال في الغرب أشخاص يفهمون معاناتهم".

Röportaj

# Gerem: 10 bin Suriyeli çocuk kardeşlerimize eğitim veriyoruz

50 STK ve 60 Derneğin bir araya geldiği İnsani Yardım Platformu Suriyeli muhacirlere yardım ediyor.

**İnsani Yardım Platformu faaliyetleri hakkında bilgi alabilir miyiz?**

2011'de Suriye vatandaşı kardeşlerimiz savaştan kaçarak ülkemize sığınmışlar. Bundan dolayı Ş.Urfa'da 60 Dernek ve 50 STK insani yardım amacıyla platform kurulmuştur. Hedefimiz Suriye mülteci kardeşlerimizin yardım destek Suriye'nin içerisine 250 tır insani yardım ettik. Suriyeli kardeşimize Şanlıurfa'nın içerisinde ve kırsalında 850 tır yardım dağıtmışız. Urfa'da 350 bin Suriyeli vatandaşı yaşıyor. Kampların içerisinde 100 bin kırsalında ve şehrinde yaşıyor. Amacımız insani yardımı Suriyeli kardeşimize yardım etmek. Suriyeli Kardeşlerimiz Muhacirler bizlerde Ensarız. Platformun yardımlarının bir tanesi ise Şanlıurfa'da bir giyim merkezi açtık. 100 bin tane Suriyeli kardeşlerimize giyim dağıttık ve dağıtmaya devam ediyoruz ve 2 tane Suriye ekmeği fırın açtık ve bundan günde 27 bin ekmek dağıttık. Sağlık ve eğitim konusunda 10 bin çocuğa eğitim veriyoruz.

**Ne gibi problemler ile karşılaşıyorsunuz?**

Şanlıurfalılar ve Suriyeliler arasında çok akrabalık bağları var Suriyeli kardeşlerimiz sürekli adresleri değişiyor ve bu bizim için problem oluyor. Bunun üzerine 2 ofis kurduk bu ofislere Suriyeli kardeşlerimiz oraya müracaat ederek adres tespit ediyorlar platformun semtlerde temsilcileri var onarında vasıtasıyla onara ulaşıyoruz ve ihtiyaçlarını gideriyoruz.

**İnsani Yardım Platformuna Uluslar arası bir destek var mı?**

35 vilayeti biz gezdik dernekler ile ilişki içerisindeyiz ama uluslar arası dernekler çok az yardım yapıyor.

**Gelecekteki projeleriniz nelerdir?**

Biz platform olarak biliyoruz ki Suriye'deki iç savaş uzayacaktır. Suriyeliler için bir çözüm sadece insani yardım sağlamak ile bitmiyor. Türkiye'deki Suriyelilerin kendi hayatlarını devam ettirebilmeleri için yetkili makamlara önerilerimizi sunduk. Türkiye bu soruna çözüm bulmaya çalışıyor.

**Suriyeli mültecilere iş izni verilir mi?**

Platform olarak biz talep ettik. İlk etapta diploması olanlara, meslek erbabı olan Suriyelilere iş verilmesi hem Suriyeli muhacirlerin kendi geçimlerini sağlamaları konusunda önemli bir adım olacaktır hem de Sanayi bölgelerimizdeki vasıflı personel eksikliğinin giderilmesinde önemli bir rol oynayacaktır. Aynı zamanda Türk ekonomisine önemli bir katkı olacaktır diye düşünüyorum.

**Bir çok Suriyeli çaresiz durumda. Hayır derneklerine müracaat dahi edemiyor utanıyorlar bunun için ne gibi bir önlem alabilirsiniz?**

Allah'tan temennim; hiç kimseyi vatanından, yurdundan etmesin. Hele hel Suriyeli kardeşlerimizin durumuna düşürmesln. Suriyeliler bizim kardeşimizdir. Kardeş kardeşten bir şey talep ederse bunun utanması olmaz. Suriyeli kardeşlerimizden özellikle rica ediyorum bir talepleri olursa kesinlikle utanmasınlar, çekinmesinler. Allah (c.c) bizlere kardeşe yardımı emreder ve bizimde mazlum insanlara yardım etmemiz gerekir. Biz bu durumu bir imtihan olarak görüyoruz. Allah, Suriyeli kardeşlerimizi Esed zalimi ile bizleri de Suriyeli muhacir kardeşlerimizle imtihan ediyor. .

Gazeteci: Beşir, Zeyd, El Huveydi

# إعانات المنظمات الدولية لا تستحق الذكر

تقوم منظمة "بلات فورم" بالإشراف على عمل نحو ٦٠ منظمة خيرية و اغاثية في ولاية أورفا ، وكلها تقدم الخدمات الانسانية والتعليمية للاجئين السوريين في ولاية أورفا. "الرقة اليوم" التقت السيد عثمان غيرم مدير المنظمة، وكان الحوار التالي .

ماذا عن عمل منظمتكم ؟مع بدء مجئ الاخوة السوريين الى أورفا هاربين من وحشية نظام بشار الأسد وبعده من وحشية داعش صنيعته ، قمنا بتجميع وتنسيق عمل نحو ٦٠ منظمة خيرية موزعة في مختلف مناطق ولاية أورفا ووضع برامج عمل لها، ومن ثم متابعة تنفيذ.

كنا في المرحلة الاولى نرسل مساعدات الى داخل سورية، وقد بلغ ما أرسلناه نحو ٢٥٠ شاحنة. لكن توقفنا بسبب صعوبة توصيل المواد الى داخل سوريا اليوم. وكما تعلمون يعيش اليوم في أورفا أكثر من نصف مليون سوري، منهم نحو مئة ألف يعيشون في المخيمات.وقد بلغ مجموع ماقدمناه حتى اليوم نحو ٨٥٠ شاحنة عبارة عن مواد اغاثية متنوعة. ولدينا اليوم مركز يقدم اللباس المجاني ، اضافة الى مخبزين يقدمان نحو ٢٧ الف رغيف مجاني يوميا. ونعمل في مجال التعليم على التواصل مع الجهات التعليمية، لتأمين مدارس لنحو عشرة آلاف طالب، اضافة لتأمين رواتب معلميهم.

ماهي أبرز المشاكل التي واجهتكم ؟ اهم مشكلة واجهتنا هي انتقال الاخوة اللاجئين بشكل متواصل من أماكن سكناهم دون اخبارنا ودون ترك عناوينهم الجديدة، رغم أننا قد خصصنا مكتبين لتلقي اي معلومة جديدة تتعلق بانتقالهم كي نتمكن من ايصال المساعدات لهم في أماكن سكناهم الجديدة.

هل هناك تنسيق بينكم وبين المنظمات الدولية الاغاثية العاملة في المنطقة؟

لقد قمنا بالاتصال مع كل المنظمات الموجودة في البلاد وانتقلنا اليهم حيث هم، وعقدنا الاجتماعات الكثيرة لتنسيق العمل بيننا لكن للاسف كان ماقدموه قليل وخجول.

وماذا عن خطتكم المستقبلية؟

نعرف ان الوضع القائم سيطول، ونعرف أن الوسائل الاغاثية لاتكفي للحل، لهذا وجهنا الكتب المتعددة الى الجهات الدولية المؤثرة طالبناهم فيها بالعمل على تسريع العمل لايجاد حل نهائي للازمة والمأساة السورية.

وماذا عن مشكلة اذن العمل التي يعاني السوريون منها؟

لقد طالبنا الحكومة بايجاد فرص عمل لحملة الشهادات والخبرات العلمية اولا، ثم للبقية تاليا، وذلك لإعطاء فرص عمل تساهم في تحسين معيشتهم وفي دعم الاقتصاد التركي في الوقت نفسه.

كما تعلم جريدتنا تهتم اولا بأحوال أهل الرقة، وهم بطبيعتهم يستحون من التعامل مع المؤسسات الاغاثية مما يفوت عليهم فرص الاستفادة ..مارأيك؟

أتمنى من الله أن لايقع أي شعب الوقعة التي أصابت السوريين.. نحن نرى السوري أخ لنا ..والاخ يجب ان لايستحي من الطلب من أخيه .. والله يأمرنا بمساعدة اخوتنا ..نحن ملزمون أخلاقيا وانسانيا بهم .. نحن وانتم في امتحان ظلم الاسد وتراخي الاسرة الدولية.

حوار : بشير زيد الهويدي

الرقة اليوم - جريدة أسبوعية مستقلة ( مؤقتاً نصف شهرية ) تصدر عن مؤسسة ديالا للإنتاج الفني والإعلامي
An independent weekly newspaper ( temporarily half monthly ) Diala issued by the Foundation for Art Production and Distribution

raqqa.today.sy@gmail.com
raqqa today - الرقة اليوم
@todayraqqa

Editor: Ammar Al - Musarea
Managing Editor : Souhiyl Nedhameddin
Public relations: Bashir Zaid Huwaidi
Design and implementation : Suhaib Al Jabir

رئيس التحرير : عمار مصارع
مدير التحرير : سهيل نظام الدين
علاقات عامة : بشير زيد الهويدي
التصميم والتنفيذ : صهيب الجابر

# مصادر استخباراتية : الروس سيدمرون الرقة كلياً ..!!

نقل عن مصادر استخبارية أن الروس يعملون على اخفاء " الهدف الحقيقي لغاراتهم وهو محو مدينة الرقة بشكل كامل". وأوضحت المصادر حسب ما نقل موقع "ديبكا" المقرب من الاستخبارات الإسرائيلية أن الروس ينتهجون سياسة "سجادة النار" أو ما يعرف باسم الارض المحروقة، عبر تدمير منهجي بغارات جوية وبإطلاق صواريخ بهدف تحقيق تدمير كلي لمدينة الرقة بحجة أنها عاصمة داعش ..!

ونقل الموقع عن مصدر استخباري غربي قوله:" حين ينهي الروس هجماتهم على المدينة سوف تكون الرقة أثرا بعد عين" ،مضيفا " الروس غير مكترثين بما يمكن أن تحدثه هجماتهم من قتل للمدنيين.

# مراهقة لتيت حتفها بعد محاولتها إنهاء علاقتها بداعش

ذكرت صحيفة "تلغراف" مؤخرا، أن سامرا كيزينوفيك ( ١٧ عاما ) جرى احتجازها من قبل مسلحي داعش، إثر محاولة فاشلة للهروب من مدينة الرقة.وأشارت الصحيفة الى أن سامرا إحدى وجوه الدعاية لداعش من خلال ملصقات "بوسترات" انتشرت في الإنترنت.وأنها ظهرت في إحدى الصور مرتدية برقعا لا يظهر منه إلا العينان.وفي الموضوع نفسه نقلت صحيفة "كرون زيتونغ" النمساوية عن سيدة تونسية كانت تعيش قريبا من سامرا انه قد جرى قتلها.

يذكر أن تلك المراهقة قد قررت بشكل مفاجئ مغادرة عاصمة بلادها، فيينا، مع صديقتها سابينا البالغة من العمر ١٦ عاما إلى سوريا.ونقلت بعض وسائل الاعلام أن سامرا كتبت في وقت لاحق رسالة إلكترونية إلى عائلتها، تعرب فيها عن رغبتها في العودة بعدما سئمت من مشاهدة أحداث عنيفة كل يوم.

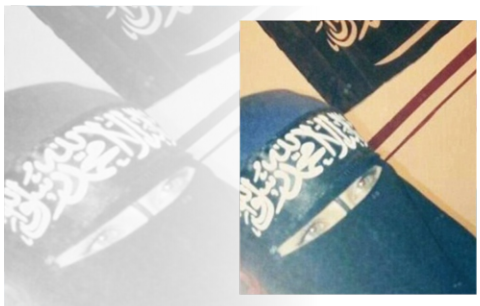

# مساحة حرّة

## Vive la Turquie

هذه حربنا.. في كلّ تفاصيلها القاسية والمؤلمة، في كلّ تطوراتها المرهقة والمربكة، في كلّ مشاهدها وانتصاراتها وانكساراتها، هي حرب تعني السوريين، وترسم مستقبل أولادهم وبلادهم.

في آخر مضاعفاتها الدولية، اندلع الاشتباك التركي – الروسي، وهو في تعريفه الأبسط ودون كثير من التعقيد؛ اشتباك بين دولتين مؤثرتين، إحداهما تستضيف ملايين السوريين، وتدعم ثورتهم، وتعارض أيّ دور أو وجود – فعلي أو شكلي - لطاغية قتل مئات الآلاف منهم في مستقبل سوريا، وبين دولة تقصفهم الآن بشكل مباشر، وترمي تهم الارهاب اعتباطا على كلّ من يعارض الأسد، بعد أن أمدّته منذ قيام الثورة بكلّ وسائل القتل والإبادة التي احتاجها لقمع الثورة ... ولم ينجح.

ليس هناك سؤال هنا حول اي جهة يجب أن يقف السوريون المعارضون للأسد في صفها ... لا أخلاقيا ولا سياسيا ولا مصلحيا ولا حتى سوريالياً. لكن بما أنها حربنا فإن هناك ما يمكن – ويجب – القيام به إزاء الاشتباك الاخير بين تركيا وروسيا. الواقع ان هذا كان يجب ان يحدث حتى قبل اسقاط الطائرة، التي كانت سترتكب مذبحة في مكان ما من أرياف اللاذقية أو إدلب أو حلب.الاستجابة يجب ان تكون منفصلة ومتكاملة :

١_ مقاطعة البضائع الروسية، لان ادارة بوتين تقتل مدنيين سوريين، وهي جزء من جبهة الابادة التي تضع الاسد في واجهتها لأسباب ومشاريع امبراطورية وطائفية واستراتيجية .

٢_ دعم المنتج التركي، لان جارتنا الكبيرة تحتضن الملايين منا، ولان جزءا من اقتصادها يذهب لمنفعتهم وضمان بقائهم بعيدين عن يد الاجرام الأسدية ..

وإليكم مفارقة اخرى :

تسعة اعشار ما تنتجه تركيا يطابق ثقافتنا وطبيعتنا وأذواقنا وحلالنا وحرامنا..!!

نقاطع روسيا لأنها لم تبعنا منذ ٢٠١١ سوى الموت.. وندعم تركيا لأنها نافذة حياة للسوريين يجب الا تغلق.

الدعوة باختصار وب_" المشرمحي " :

**ايها السوريون في كل العالم**

**" روسي لا تشتروا نهائيا و اذا في تركي لا تشتروا غيروا "**

## فيسبوكيات

**Naseemalsham**

اليوم كنت أسأل نفسي ..لماذا تكالبت كل المصائب على الرقة ؟! .. نعم هي مدينة طيبة وادعة، ولكن أهلها هم أول من غدر بها..!! آسفة لصراحتي ولكن هذا هو الواقع .. أين أبناء الرقة ورجالها ؟! لقد تركها الجميع، وفضلوا عليها العيش كلاجئين في دول أوربا..البكاء والشجب من بعيد على الفيسبوك لا يفيد ..ما تحتاجه الرقة هو الافعال..الوضع في الرقة ليس أسوأ من دوما أو داريا أو الزبداني التي سويت بالأرض، ورغم ذلك لقنت و ما زالت، الأعداء درسا بالصمود والشجاعة..كان الله في عون من بقي داخل الرقة من أهلها.

**رها عمران**

أستنكر بنفس الشدة ضرب الطيران الفرنسي للمدنيين في الرقة..أهل الرقة مو داعش.. أهل الرقة أهلي وأصدقائي ..الله يلطف فيكن ..!!

**سحر اسماعيل سليمان**

الشتاء على الأبواب وكلكم يعرف أحوال الرقة وأهلها..اضافة الى الحرب اليومية و ما تحصده من أرواح وتخلفه من جرحى، يأتي الحصار والوضع الاقتصادي الصعب جدا..يعني الاغنياء أوضاعهم متعسرة فما بالك بالفقراء أو النازحين، أو موظف فقد وظيفته وراتبه .. لا أبالغ إذا قلت أن هناك عائلات في الرقة لا تجد ثمن الخبز اليومي..أدعو كل مغترب من أهل الرقة، وكل من به خير لأهله وبلده للمساعدة قدر الإمكان ومهما كانت مساعدته بسيطة فإنها تنفع ..يعني ..أنت ب ٣ دولارات يمكن أن تشتري ملابس شتوية تكسي بها طفلا .. ب ١٠ دولارات يمكن أن تقدم مواد تموينية لأسرة ..ب ٢٠ دولار تؤمن خبز اسرة لشهر ..ب ٥٠ دولار يمكن أن تشتري طن حطب يكفي تدفئة اسرة طيلة الشتاء ..أما كيف تصل المبالغ فابعثها لأهلك او اقاربك وهم يعرفون كيف يوصلونها للمحتاجين .. الرقة وأهلها ينخونكم يا ولدها ..!!

**Karim alafnan**

إذا اردنا قياس حجم التضامن السوري مع ضحايا العدوان الروسي على المدنيين والبنية التحتية في الرقة ودير الزور فإن النتيجة صادمة ومخزية . يبدو أن الوطنية السورية كذبة سوداء، والأكثر سوادا منها النخبة الأفلوية التي نهضت سوريتها لدى اجتياح كوباني من تنظيم داعش في حين التزمت الصمت حيال المذبحة الروسية للسوريين.!!